

(لم يكن إلا سدّ الجهل ، عزل الصين عن العالم ، حتى إذا جاء اليوم الموعود وأخذوا بأسباب الصناعة وصنعوا الحديد والصلب والقنبلة الهيدروجينية وتكاثروا إلى آلاف الملايين هدموا السد) فتقوم الساعة !
وأن هبوط آدم من الجنة ، في القرآن ، يقدم لهم ما فات دارون في أصل الأنواع :

(هبط آدم إلى هاوية التيه المادي ، إلى طين المستنقعات . هذه المرة إلى مجرد جرثومة في طين الأرض إلى نقطة بدء أولى ، من الصفير وكان على آدم أن يخرج من هذا التيه المادي في انبثاق متدرج عبر مراحل وأطوار بدأت بالخلية الأولى والأميبا صعوداً إلى الاسفنج والرخويات والقشريات ... الخ ، وأثاب الله آدم على توبته بأن هداه في رحلته الدامية وأخذ بيده خارجاً من رحم الأرض ومن طين المستنقعات حتى وقف منتصباً على قدميه محاكياً آدم الأول)

* كلا ، لم يبلغ شباب الجيل من البلاهة والغفلة أن يأخذوا هذه التأويلات وأمثالها معها ، مأخذ الحد ،

ولكن الخطر على إيمانهم ، أن تعرضهم لفتنة مجافاة الفهم النبوي للقرآن ، للعقلية العلمية ومنطق العصرية ، فتأخذهم الفتنة بمنطق الجاهلية :

« وإذا تُتْلَى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله ، قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ لاني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم * قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمراً من